

ينابيع المودة لذوي القربى

[76] الغائب المستور ؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب. [12] وقال علي بن الحسين (رضي الله عنهما): نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها، ويغرق من تركها. [13] وقال أيضا: إن الله (عز وجل) أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدرّون على ترك ولايتنا ؟ لأن الله جعل جبلتهم على ذلك. وقال أيضا: إني لا أكتف من علمي جواهره * كيلا يرى الحق ذو جهل فيقتتنا وقد تقدم في هذا أبو حسن * إلى الحسين وأوصفى قبله الحسناء ورب جواهر علم لو أبوح به * لقليل لي أنت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي * يرون أقبح ما يأتونه حسنا كها في كتاب " التنزيلات الموصلية " للشيخ الأكبر، وفي كتاب " سفينة راغب " الصدر الأعظم (1). [14] وقال أيضا: نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علمه وتراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده وموضع سره. [15] أخرج الحموي في فرائد السمطين: بسنده عن أبي بصير عن خيثمة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (2) يقول: _____ (1)

سفينة راغب: 76 ط. استنبول 1282 هـ. [14] معاني الأخبار: 35 باب معنى الصراط حديث 5. [15] فرائد السمطين 2 / 253 باب 48 حديث 523. (2) في المصدر: " عن أبي جعفر عليه السلام سمعته يقول: ". (*) _____